

ورشة تقنيات سرد الحكاية

نظم نادي الحكاية التابع لجمعية أحياء المكتبة والكتاب بصفافس ورشة حول تقنيات سرد الحكاية للطفل بالتعاون مع المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بصفافس أيام 4-5-6 نوفمبر 2010 افتتحها الحكاء عبد الرزاق كمون بإعطاء بسطة عن الحكاية في التراث العربي وأهمية إعادة الاعتبار لها خاصة من الأساس (سن ما قبل الدراسة).

وبتلقائية وبساطة رافقتنا الفنانة منيرة الزكراوي على الركح وتربعت فنسجنا على منوالها كاسرين بذلك حاجز الحرج والخجل ووجدنا أنفسنا متحلقين حولها نسمع آراءها حول كيفية التعامل مع الطفل وبناء العلاقة بينه وبين الحكاية ودور مؤسسات الطفولة في تنمية هذه العلاقة وحكيها حكايات دون سابق تحضير.

بعد كسر حاجز الرهبة من الركح ونشأة ألفة بين المشاركين (منشطات برياض أطفال، أمهات وحكاؤون شبان)، رافقتنا في اليوم الثاني الفنان رفيع واردة في سلسلة من الألعاب الدرامية التي من شأنها كسر الحاجز النفسي بين الحكاء والمتلقي والتدريب على التواصل والتركيز وانطلاقاً من ذلك قدم المشاركون حكايات مستعملين في ذلك تقنيات مختلفة.

أعد المشاركون للحصة الختامية مجموعة حكايات موجهة لأعمار مختلفة (3-4 و 5 سنوات) تفاوتت في مستواها لكنها كانت فرصة لاكتشاف السلبيات ومعالجتها والعمل في مرحلة لاحقة على توظيف المرفقات وحركة الجسد والصوت.

اختتمت الورشة الفنان صابر الحامي بالتركيز على مسألة التأويل لما يقدمه صناع الفرجة وخاصة الحكاؤون لتفادي التأويلات الخاطئة لما يقدمه الراوي ولم يفت القائمين على الورشة ترك المجال للمشاركين لإبداء رأيهم في هذه التجربة وكان تفاعل الأغلبية إيجابياً وفيه إصرار على المواصلة لمزيد التعلم واكتساب حرفية وتقنيات في مجال فن الحكاية.

إحدى المشاركات : سوسن كانون